

تفسير البحر المحيط

@ 3 \$ 1 (سورة الزخرف) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ حم } وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّا لَهُ فِعْءٌ مِّنَ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٍ * أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ * وَكَم أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّينَ فِي الْأَوَّلِينَ * وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانَ نُوحًا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ * فَأَهْلَكْنَا أَسَافَةً مِّنْهُمْ بِطُغْيَانٍ وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ * وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ * وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلُوكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرَكِبُونَ * لَتَتَسَوَّوْا عَلَىٰ طُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ * وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا الْإِنْسَانَ لَكَفُورٍ مُّبِينٍ * أَمْ اتَّخَذَ مِمَّن يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ * وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَانِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * أَوَمَنْ يُنَشِّئُ فِي الْخَلْقَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ * وَجَعَلُوا الْوَعْدَ الْكَذِبَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَانِ إِنَّا أَنشَدُوا خَلْقَهُمْ سِتُكُتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ * وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَانُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخِرُّونَ * أَمْ عَاتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ * بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ * وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قُرْآنٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَنَزَّهُاتٌ وَإِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ * قُلْ أُولَٰئِكَ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ

مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَىٰ يَدَيْهِمْ أَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ * فَاذْكُرُونَا مِن فَضْلِ اللَّهِ إِنَّا لَنَكُونُ لَهُمْ قَانِذِينَ
* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ